

## 204211 - ما حكم قول الزوجة لزوجها : ( أنت روحي ، لا أستطيع العيش بدونك ) ؟

### السؤال

هل جائز أن أنادي زوجي بـ ( روحي ) ، أو أن أقول له : ( لا أستطيع العيش بدونك ) ؟ مع العلم أنني أقولها من باب محبتي واهتمامي به فقط .

### الإجابة المفصلة

مناداة الزوجة لزوجها بـ ( روحي ) أو قولها له ( لا أستطيع العيش بدونك ) ، لا حرج فيه - إن شاء الله - ، وهو من باب حسن العشرة بين الزوجين .

والمرأة إذا قالت ذلك لزوجها

، فهي لا تقصد المعنى الحقيقي من اللفظ ، وإنما تقصد به ، أن تبين قدر زوجها ومكانته وعظيم محبتها له في نفسها ، كما أن للروح شأنًا وقدرًا عظيمًا بالنسبة للبدن . وكذلك الحال بالنسبة لقولها : ( لا أستطيع العيش بدونك ) ، فالمقصود : أنني أستوحش العيش بدونك .

فهي ألفاظ تقال من غير قصد

لظاهر حقيقة معناها ، وهذا معروف في كلام العرب ، كقولهم : فداك أبي وأمي ، تربت يداك ، ونحو ذلك .

قال النووي رحمه الله : ”

قوله : ( إِرْمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ) فيه جواز التفدية بالأبوين ، وبه قال جماهير العلماء ، وكرهه عمر بن الخطاب والحسن البصري رضي الله عنهما ، وكرهه بعضهم في التفدية بالمسلم من أبويه .

والصحيح الجواز مطلقا ؛ لأنه ليس فيه حقيقة فداء ، وإنما هو كلام ، وإلطاف ، وإعلام بمحبته له ، ومنزلته ” انتهى من ” شرح مسلم للنووي ” .

والله أعلم .